

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم الدعوة و الإعلام و الاتصال

جامعة الأمير عبد القادر

تخصص: إعلام ثقافي

كلية أصول الدين

## البرامج الثقافية في القناة الفرنكوفونية

### TV5MONDE Maghreb Orient

- دراسة تحليلة -

مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالب:

الدكتورة مفيدة بلهامل

طارق سعدي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د/عبد الله بوجلال	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر	رئيساً
د/مفيدة بلهامل	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر	مقرراً
أ.د/عمر لعويبة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر	عضواً
د/نور الدين سكحال	أستاذ محاضر أ	جامعة الأمير عبد القادر	عضواً

نوقشت يوم: 08 شعبان 1433هـ الموافق لـ 2012/06/28 م

السنة الجامعية: 2012/2011م

## ملخص الدراسة

لم يعد الإعلام الدولي يعني الوظيفة التقليدية في نقل المعلومات و الأخبار و إنما تعداه إلى خلق مفهوم جديد للعملية الإعلامية التي تتحكم بها طرائق و معارف و مناهج العلوم الحديثة، و هو ما يفسر استثمار الغرب لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تحقيق أهداف استراتيجية يراد منها الهيمنة السياسية و الفكرية، و تفتيت الدول و شعوبها لضمان الوجود السياسي و الفكري و الثقافي لها في هذه الدول و ذلك باستخدام الفضائيات و البرامج التلفزيونية و أفلام السينما و وكالات الإعلان و الأعمار الصناعية و لما كانت المنطقة العربية من بين المناطق الأكثر استهدافا من طرف القنوات الفضائية و وسائل الإعلام الدولية و الأوروبية بشكل عام و وسائل الإعلام الفرنسية بشكل خاص - و ذلك بحكم القرب الجغرافي و العلاقات التاريخية - جاءت هذه الدراسة لتحليل محتوى الإعلام الثقافي الدولي في إحدى القنوات الفضائية الموجهة و التي تتمثل في قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT". فهذه الدراسة تهتم بالمضامين الثقافية في برامج القنوات الفضائية الموجهة و ذلك من خلال تحليل البرامج الثقافية في القناة الفرنكوفونية: "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" و التي تبث برامج موجهة إلى المغرب العربي و الشرق الأوسط و ذلك لوضع تصور واضح لأبعادها في محاولة لمعرفة ماهية هذه المضامين و كذا الأهداف المراد تحقيقها من خلال إطلاق قناة موجهة إلى الشعوب العربية باللغة الفرنسية، و من خلال هذا الطرح تترأى لنا التساؤلات الآتية:

1. ما نوع البرامج الثقافية التي تتناولها القناة الفرنسية " TV5MONDE

" MAGHREB-ORIENT " ؟

2. ما هي المصادر التي تعتمد عليها هذه القناة في إعدادها للبرامج الثقافية؟

3. ما هي الأساليب الإقناعية التي تستخدم في هذه البرامج؟

4. ما هي القوالب الفنية المستخدمة في عرض هذه البرامج؟

5. ما نوع و مستوى اللغة المستخدمة في البرامج الثقافية لهذه القناة؟

6. ما هو الحجم الساعي لهذه البرامج؟

7. ما هي الوظائف التي تؤديها البرامج الثقافية في هذه القناة؟

8. ما هي القيم المتضمنة في البرامج الثقافية لهذه القناة؟

9. ما هو نوع الجمهور الذي تستهدفه البرامج الثقافية في قناة "TV5MONDE MAGHREB-ORIENT" ؟

10. ماهي هوية الشخصيات الفاعلة في هذه البرامج سواء تعلق الأمر بالشخصيات المقدمة للبرامج أو الشخصيات التي تمت استضافتها؟

و تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية التي تستهدف وصف و تحليل و تفسير محتوى البرامج الثقافية في القناة الفضائية "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" من حيث الشكل و المضمون و تستخدم في نفس الوقت التحليل الكمي و الكيفي لاستكمال جوانب الدراسة و تفسير النتائج، و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع البرامج الثقافية و موضوعاتها و مدى الاهتمام بالثقافة الأدبية و الفنية و المعارف العامة و معرفة حجم اهتمام القناة بالمواضيع الثقافية ضمن الشبكة البرمجية الكلية بالإضافة إلى الأهمية النسبية التي توليها البرامج الثقافية في قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" لكل شكل من أشكال البرامج الثقافية و لكل هدف من أهداف السياسة الثقافية للقناة و لكل نوع و مستوى من أنواع و مستويات التعبير اللغوية. كما تهدف أيضاً إلى التعرف على أنواع المصادر التي تعتمد عليها القناة في إعدادها لهذه البرامج بالإضافة إلى كشف الرسائل و القيم المتضمنة في البرامج الثقافية لهذه القناة.

أما موضوع الدراسة فلا يختاره الطالب بمحض الصدفة و إنما يفعل ذلك للأهمية التي يحظى بها الموضوع داخل الإطار المعرفي الذي يتمثل في قضايا الثقافة و الأخلاق و التي تعتبر من أهم القضايا التي يكثر حولها الجدل و البحث في علاقتها بوسائل الإعلام لأن هذه القضايا هي التي تميز كل أمة عن غيرها و لهذا السبب نجد الكثير من الباحثين اهتموا بدراستها، و عليه يمكننا إيجاز أهمية الدراسة فيما يأتي:

معرفة ماهية البرامج الثقافية في القنوات الأجنبية الموجهة إلى العرب و كذلك أساليب التفكير المختلفة و السياسات التي تقف خلف هذه القنوات بالإضافة إلى توظيف أداة تحليل المضمون في

تحليل محتوى المادة الإعلامية "السمعية البصرية"، و التي كان استعمالها ضئيلا من قبل طلبة علوم الإعلام و الاتصال الذين انصب اهتمامهم على تحليل محتوى المادة الإعلامية المكتوبة بشكل عام و إمكانية إفادة الجامعات الجزائرية و العربية و كذا الهيئات المحلية و الإقليمية العربية من نتائج هذه الدراسة و ذلك لوضع استراتيجيات كفيلة بالتصدي لما يضر بالثقافات الأصلية .

لقد حاول الطالب من خلال القسم النظري التعمق في الإعلام الثقافي الدولي و ذلك باستعراض الإطار العام للإعلام الدولي كفلسفة في المبحث الأول ثم تحدث حول مفاهيمه في المطلب الأول و علاقة الإعلام الدولي بالعملة في المطلب الثاني أما المطلب الثالث فيتناول من خلاله الخريطة الإعلامية الدولية و العملة أما المطلب الرابع فيتناول العملة الإعلامية بينما المبحث الثاني فقد استعرض آليات الإعلام الدولي و المتمثلة في التلفزيون و الأقمار الصناعية و القنوات الفضائية بعدها استعرض المبحث الثالث القناة الفرنكوفونية "TV5MONDE" و الموجهة للمغرب العربي و الشرق الاوسط من حيث نشأتها و إنتاجها المشترك بالإضافة إلى خدماتها للتنوع الثقافي و القضايا العالمية الكبرى، بعدها انتقل الطالب في الفصل الثالث إلى استعراض الإعلام الثقافي بشكل عام و أحد أهم أدواته التي تتمثل في البرامج الثقافية التلفزيونية بشكل خاص و ذلك من خلال تعريفها في المبحث الأول و استعراض أساليبها الفنية المتمثلة في الأشكال و التصنيفات في المبحث الثاني بالإضافة إلى المعايير التلفزيونية لهذه البرامج و المتمثلة في تحديد الأهداف و تحديد السياسات الثقافية و التخطيط الإعلامي في المبحث الثالث.

كما حاول الطالب في القسم التحليلي لهذه الدراسة تحليل عينة البرامج الثقافية، فمن خلال التحليل الكمي و الكيفي، خلص إلى جملة من الاستنتاجات التي يمكن أيجاز أهمها كما يأتي:

14. قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" هي قناة عامة تعرض برامج ثقافية و تشمل المجالات الأدبية و المجالات السينمائية و الموسيقى بالإضافة إلى التقارير الوثائقية و تحاول من خلال هذه البرامج ترويج الثقافة الفرنسية و تسويق وجهات النظر الخاصة بها.

15. تهتم البرامج الثقافية في قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" بوظيفة نشر الثقافة الغربية على حساب الوظائف الأخرى.

16. تستهدف البرامج الثقافية في قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" الجمهور العربي بكافة مستوياته كما تركز في بعض الأحيان على النخبة من هذا الجمهور.

17. تعتمد قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" على برامج ثقافية فرنسية المصدر في أغلب الأحيان.

18. تتضمن البرامج الثقافية التي تبثها قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" العديد من القيم و هذه القيم هي سلبية في أغلبها و تتمثل أهمها في قيمة "العنف" و قيمة "الجنس و الإغراء" كما تتضمن هذه البرامج الثقافية قيما إيجابية لكنها قليلة بالمقارنة مع القيم السلبية و نستطيع ذكر أهم هذه القيم الإيجابية و التي تتمثل في قيمة "الثقافة و العلم" و قيمة "الإبداع و الابتكار" بالإضافة إلى قيمة "السعادة".

19. أغلبية مقدمي البرامج الثقافية هم ذكور و من جنسية فرنسية.

20. أغلبية مقدمي البرامج الثقافية مسيحيون.

21. تعتمد القناة في بثها للبرامج الثقافية على مقدمين من أصول مختلفة.

22. تستضيف البرامج الثقافية ضيوف من أصول مختلفة لكن أغليبتهم فرنسيون و يمتلكون الجنسية الفرنسية.

23. أغلبية ضيوف البرامج الثقافية هم ذكور و يدينون بالديانة المسيحية.

24. فيما يتعلق بالقوالب الفنية التي تستخدمها القناة من خلال عرضها للبرامج الثقافية فهي في أغلبها برامج حوارية و تعتمد على قالب الندوة أو ما يسمى بالطاولة المستديرة أو المقابلة كما تستخدم قوالب أخرى لكن بنسب قليلة.

25. اللغة الفرنسية تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد مرات الاستخدام في البرامج الثقافية التي تبثها قناة "TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT" تليها الترجمة من

الفرنسية إلى العربية بينما تستخدم اللغة الإنجليزية و اللغات الأخرى بنسب ضئيلة.

26. تستخدم القناة البرامج الثقافية الطويلة بقدر استخدامها للبرامج الثقافية القصيرة.

27. تعتمد القناة على الاستمالات العقلية بشكل كبير في إقناعها للجمهور ومن بين هذه

الاستمالات: الاستشهاد بالمعلومات و الأحداث الواقعية، خبراء و علماء و مثقفون محليون،

تقديم الأرقام و الإحصائيات، أدلة تاريخية. و تعتمد أيضا على الاستمالات العاطفية.

## Résumé de l'étude

Les médias internationaux ne sont pas le synonyme de la fonction traditionnelle dans le transfert des informations et des nouvelles, mais ils dépassent et créent un nouveau concept des médias contrôlés par : les connaissances et les méthodes de la science moderne, c'est ce qui explique **l'occident** pour obtenir des informations d'investissement et de la technologie de la communication dans la réalisation des objectifs d'une stratégie pour dominer la vie politique et intellectuelle, et la fragmentation des états et leurs peuples afin d'assurer l'existence de la politique intellectuelle et culturelle de ces pays, en utilisant les chaînes et les programmes tv et des films, des agences de publicité et aussi par satellite, alors que la région arabe parmi les zones les plus ciblées par les chaînes tv et les médias internationaux et européens, en général et les médias français en particulier – En vertu de la proximité géographique et les relations historiques– cette étude était pour analyser le contenu des médias culturels internationaux dans l'un des chaînes internationales, qui est dirigée par "TV5MONDE MAGREB-ORIENT". Cette étude des implications du contenu culturel dans les programmes des chaînes dirigées par satellite, grâce à l'analyse des programmes culturels dans la chaîne francophone: "TV5MONDE MAGHREB-ORIENT", qui diffuse des programmes visant aux Maghreb et le Moyen-Orient, afin de développer une vision claire de ses dimensions

dans une tentative pour savoir ce que ces implications, ainsi que des objectifs voulus par le lancement de la chaîne qui s'adresse aux peuples arabes en français, Par cette proposition, perçue par des questions suivantes:

1. Quel genre de programme culturel traité de la chaîne française "TV5MONDE Maghreb-Orient" ?
2. Quelles sont les sources approuvées par cette chaîne dans la préparation des programmes culturels?
3. Quelles méthodes de persuasion utilisées dans ces programmes?
4. Quels modèles professionnels utilisés dans la présentation de ces programmes?
5. Quel type et le niveau de langage utilisé dans les programmes culturels de cette chaîne?
6. Quelle est la durée de ces programmes?
7. Quelles sont les fonctions exercées par les programmes culturels de cette chaîne?
8. Quelles sont les valeurs implicites diffusées par les programmes culturels de cette chaîne ?
9. Quel type de public ciblé par les programmes culturels dans la chaîne "TV5MONDE Maghreb-Orient»?
10. Quelle est l'identité des acteurs de ces programmes, s'il s'agit de chiffres fournis à des programmes ou des personnalités qui sont hébergés ?

Cette étude analytique visant à décrire et analyser et interpréter le contenu des programmes culturels dans la chaîne "TV5MONDE MAGHREB-ORIENT", En termes de forme et de contenu, Et utilisé en même temps une analyse qualitative et quantitative pour compléter les aspects de l'étude et l'interprétation des résultats.

Cette étude vise à identifier le type des programmes culturels et les thèmes et l'étendue de l'intérêt dans la culture littéraire, artistique et des cultures générales, Et connaître la forme des sujets des canaux d'intérêt culturel dans le code-réseau global, En plus d'importance relative accordée par les programmes culturels dans la chaîne "TV5MONDE MAGHREB -ORIENT" toute forme de programme culturel, selon le but de la politique culturelle de la chaîne, les types et niveaux d'expression de la langue.

Il vise également à identifier les types de sources qui dépendent de la chaîne en cours de la préparation pour ces programmes, En plus de détecter les messages et les valeurs contenues dans les programmes culturels de cette chaîne.

L'importance de l'étude peut être résumé comme suit: Savoir ce que les programmes culturels dans les chaînes étrangères dirigés vers les Arabes, Ainsi que différentes façons de penser et les politiques se cachent derrière ces chaînes, En plus de l'emploi d'outils d'analyse de contenu par des médias «audiovisuel», qui a été peu utilisé par les



étudiants de la Sciences de l'Information et de la Communication, Qui ont concentré leur attention sur l'analyse du contenu des documents d'information écrits en général, Et la possibilité de profiter des universités arabes et algériens, Les institutions locales et régionales arabes à partir des résultats de cette étude pour élaborer des stratégies capables de répondre aux cultures origine des méfaits.

J'ai essayé à travers la section étudiante de la profondeur théorique dans les médias de la coopération culturelle et la révision du cadre général des médias internationaux comme une philosophie dans la première section, Ensuite, j'ai parlé des concepts dans la première exigence relations avec les médias internationaux et la mondialisation dans la deuxième exigence , La troisième exigence qui a abordé la Carte de la mondialisation et les médias internationaux, la Quatrième exigence La mondialisation des médias. Alors que la deuxième section a passé en revue les mécanismes des médias internationaux et de la télévision et du satellite et chaînes satellite. Ensuite passé en revue la troisième section de la chaîne francophone«TV5MONDE» est adressée au Maghreb et au Moyen-Orient En termes de création et de production de l'articulation en plus au service de la diversité culturelle et les grands enjeux mondiaux.

Chapitre III de revoir les médias culturelle en général, les programmes culturels télévisés en particulier, les définitions

dans la première section, les Méthodes techniques de formes et les classifications dans la deuxième section, en plus des normes de télévision pour ces programmes et de fixer des objectifs et la détermination des politiques culturelles et des médias qui prévoient dans la troisième section.

Aussi essayer dans la section étudiante de cette étude analytique à analyser un échantillon des programmes culturels, et à conclure certains nombres de conclusions peuvent être résumées comme suit:

- 1- "TV5MONDE MAGHREB –ORIENT" est une chaîne publique qui diffuse des programmes culturels et inclue des magazines littéraires et des revues, des films et des programmes de musique en plus les rapports documentaires et essayer, à travers ces programmes de diffusion de la culture française et de la commercialisation et de leurs propres points de vue.
- 2- Les programmes culturels concernés par la fonction de diffusion de la culture occidentale sur d'autres fonctions importantes .
- 3- Les programmes culturels visant à l'opinion publique arabe à tous les niveaux sont également portés dans certains cas, l'élite de ce public.
- 4- Les programmes culturels basés sur des sources françaises dans la plupart des cas.

- 5- Inclure des programmes culturels diffusés par la chaîne de nombreuses valeurs négatives comme la violence et le sexe et diffuse autres programmes de valeurs culturelles positives, mais faibles en comparaison avec des valeurs négatives et nous avons dit que le plus important de ces valeurs positives, sont de valeur culturelle, scientifique créatives et innovatives ainsi que de la valeur du bonheur.
- 6- La majorité des animateurs des programmes culturels sont de nationalité française.
- 7- La majorité des animateurs de programmes culturels sont des chrétiens, et de divers origines.
- 8- La chaîne reçoit des invités de différentes origines, mais la plupart d'entre eux en français et ont la nationalité française.
- 9- La majorité des clients de programmes culturels sont des chrétiens .
- 10- Les programmes culturels présentés sous formes d'un séminaire modèle ou les tables ronds ou peu utiliser l'interview comme les autres modèles.
- 11- La langue française occupe la première place d'utilisations dans les programmes culturels, suivie par la traduction du français vers l'arabe, tout en utilisant la langue anglaise et d'autres langues moins utilisées.
- 12- La chaîne utilise des programmes culturels de longue durée aussi que d'autres programmes de courtes durée.

13- Tv5 dépend des moyens de persuasion mentale pour convaincre le public Parmi ces outils : les informations bibliographiques ,des événements réels, des experts, des universitaires et des intellectuels locaux, en fournissant des chiffres , des statistiques, des données historiques. Et dépend aussi aux moyens de persuasion affective

## **abstract**

The meaning of international media is no the same as the traditional function in the Transmission of information and news, but rather exceeded to create a new concept of media process which is being governed by knowledge and methods of modern sciences. That explains the western investment of the media technology and communication in achieving strategic goals for political and intellectual dominance. And also it intended to fragmentate of these nations and their people to ensure its political, intellectual, and cultural existence in these countries through using television stations, and programs, cinema movies, advertising agencies, and satellites. Since the Arab region was among the most targeted areas by television station in addition the international European media in general and the French media in particular. That because of geographic proximity and historical relations. This study came to analyze the content of international cultural media in one of the oriented channels “TV5MONDE MAGHREB ORIENT”.

This study focused on cultural contents of these oriented channel’s programs through analyzing cultural programs in the francophone channel:”TV5 MONDE MAGHREB ORIENT” which broadcasts programs in the directed to the

Arabic Maghreb and the middle east in order to set dawn a clear imagination of its dimensions by attempting to find out the essence of these contents, as well as goals to be achieved by launching a channel directed to the Arab people in French language. After all, it begs the questions:

- 1- What kind of cultural programs the French channel: "TV5 MONDE MAGHREB ORIENT" addresses?
- 2- What are the main sources used by this channel in preparation of its cultural programs?
- 3- What are the persuasive techniques used in these programs?
- 4- What are the models in broadcasting these programs?
- 5- What is the quality and the level of the language used in the cultural programs of this channel?
- 6- How much time do these cultural programs take in this channel?
- 7- What are the functions that played by this cultural programs in this channel?
- 8- What are the contained values of the cultural programs in this channel?
- 9- What kind of audience which this channel "TV5MONDE MAGHREB ORIENT" targets?

10- What is the identity of the active characters in these programs. They are introduced characters or invited one?

This study is considered as one of analytical studies that designed to describe, analyze and interprets the content of cultural programs in “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” channel, in terms of form and content at the same time qualitative and quantitative analysis are used to complete the aspects of the study and interprets of results. The goal of this study is to identify the type of cultural programs and their topics and how much of it is interested in culture and the literature and art and general knowledge. To know how much this channel is interested by cultural topics within the network software, in addition to the overall relative importance attached by the cultural programs in the channel “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” for each form of cultural programs and each target of the cultural policy of the channel and for each type and level of the types and levels of expression of language.

It also aims to identify the types of sources that depend on the channel in preparation for these programs as well as to detect

the messages and contained values in the cultural programs of this channel. The importance of the study can be summarized as follows:

Identify the cultural programs in the foreign channels directed to the Arabs as well as different ways of thinking and the politics behind these channels, employment of content analysis tool in the analysis of media content of the article "audiovisual", take advantage of Algerian universities and Arab bodies, as well as local and regional Arab from the results of this study and to develop strategies capable of addressing the detriment of indigenous cultures.

Student Try's in the theoretical section, to study in deep International Cultural media and reviewing the general framework of the international media as a philosophy in the first section, who speaks in his demand about the concepts of the international media, its relation to globalization and the map of globalization and international media as well as the globalization of information, while the second section reviewed the mechanisms of the international media such as television and satellites and satellite channels, then the third section presented the Francophone channel "TV5MONDE" which is addressed to the Maghreb and the Middle East in



terms of its creation and production in addition to the its service of cultural diversity and major global issues. chapter III exposed the cultural media in general and its most important means is in television cultural programs in particular, through by defining and reviewing of the technical methods of forms and classifications as well as television standards for these programs for setting goals, determining cultural policies, and media planning.

The analytical section was analyzed sample of cultural programs, through qualitative and quantitative analysis, which concluded a number of conclusions that the most important can be summarized as follows:

- 1- “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” is a Public channel programs that in include literary magazines, cinema magazines, and music programs in addition to documentary reports, it tries, through these programs to promote French culture and to spread its views.
- 2- The cultural program at “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” aims at spreading the western culture on the expense of other functions.

- 3- A cultural program in “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” targets the Arab audience at all its levels. Thought, it sometimes focuses on elites.
- 4- “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” often depends on French source cultural programs.
- 5- The cultural programs that “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” broadcasts contain many values, most of them are negative, these later include mostly the the value of violence, sex, seduction. Furthermore, cultural programs also include positive values such as culture, science, creativity and innovation as well as to the value of happiness.
- 6- The majority of cultural programs presenters are French nationality males.
- 7- The Majority of cultural programs presenters are Christians.
- 8- The Channel depends on presenters from different origins.
- 9- The Guests of the cultural programs are from different origins but, most of them are French and possess French nationality.
- 10- Most of The guests are Christian males.

- 11- Most of The Cultural programs are based on talk shows, it relies on seminar, or round table, interview, and other types are less used.
- 12- French language occupies the first rank in terms of usage times in cultural programs that “TV5MONDE MAGRHEB-ORIENT” broadcasts, it is followed by the translation from French into Arabic, while we find that English and other languages are less language.
- 13- Long cultural programs are use as the short ones.
- 14- The Channel depends on mental persuasion to convince its audience, among the tools used we have information citing, real events, locale experts, scientists and cultivated people, providing statistics guest, historical evidence. And it depends also on emotional persuasion.